

ياسين بوزلفة

أقزام القوم

قصص قصيرة جدا

ق.ق.ج

الطبعة الأولى

2023



غباؤك

قابل صديقه سائلا : كانت أولى مقابلة، أتتني متأخرة
بمخصلات شعر مبتلة زادتها لمعة ، فسريرا ما استحمت
وبعد شؤون المنزل أتممت، فاسترخت بما تعبت، كنت آخر
ما به اهتمت وفي انتظارها قد أطلتُ.

وفي يوم ما قد عرفت أنها منذ الصباح قد خرجت،
وتحضرت وتهيات وفي المساء عند الحلاقة قد تزينت، وفي
المطعم جلست وانتظرت، والليل أغلبه قد سهرت و
تسامرت.

فهل في ذلك يأس إذ أظن أن لا بأس من مقابلتها
لصديقتها على كأس.

هناك عيب واحد لا غير، ما هو؟

غباؤك



بقايا حياة

لظالما إرتعبت ، من أصوات الصواريخ ، ولظالما ارتعدت
من زخّات الرصاص، كانت ترى الجثث على الطريق أكثر
من الحصى.

كانت تلعب بدميتها مقطوعة اليد لفقدان البديل،
أثقلتها الآلام وقسمتها الأحزان.

قرّرت، أن تعيش وتكتشف الحياة، أرادة نحو آثار الدماء
في عقلها وإسترجاع مجد مدينتها، عزمّت أن لا تكتفي
بالتنفّس بل أن تحسّ برويتها ، رغبت في إشباع لسانها
تذوقا قبل ملء معدتها.

فأزاحت عقبتها، قمعت قلبها وطمست عقلها،
فتفاجأت بأنّها لم تعد تُبصر ما ترى ولم تدرك ما تسمع
وانمحت الألوان وتلاشت الأضواء أمامها.

بقيت تعيش منتحرة، لإرادتها ضمّ الحياة.

